

رسالة أوروبا

نداء باللغة الألمانية

- أصدرت منظمة أوروبا لحزبنا نداء باللغة الألمانية بتاريخ ١٣/٨/٢٠٠٤م حول التطورات الأخيرة اثر احداث أذار الدامية و قمع السلطات لابناء شعبنا بعنف و دموية. و قد تضمن النداء عرضا لممارسات و معاملة الاجهزة الامنية و تعذيبها للمعتقلين الاكراد بوحشية مما ادى في الفترة الاخيرة الى وفاة اثنين من المعتقلين (احمد حسين حسين واحمد مامو كنجو) جراء ذلك. كما وأشار في النداء للمشاريع العنصرية المطبقة بحق ابناء الشعب الكردي و استمرار الحكومة السورية في سياستها وتعاملها و نهجها الشوفيني مع القضية الكردية في سوريا.

و في الختام طالب النداء الرأي العام و الحكومة الألمانية بممارسة الضغوط على الحكومة السورية لايجاد حل ديمقراطي سلمي للقضية الكردية في سورية. و قد ارسلت نسخ من البيان الى الصحف ووسائل الإعلام الألمانية و مكتب المستشار الألماني و رئاسة البرلمان و الحكومة و الى الاحزاب الألمانية منها الحزب الاشتراكي الحاكم و حزب الخضر المشارك في الائتلاف الحكومي و الحزب الديمقراطي الحر و حزب الاتحاد المسيحي، كما تم ارسال نسخة مترجمة منه الى وسائل الاعلام العربية و بعض المواقع الالكترونية الكردية، كما و تم طبع النداء و توزيع آلاف النسخ منه في مختلف المدن الألمانية.

وجاء في النداء : (السيدات و السادة المحترمون: كما تعرفون تعيش البشرية عصرا جديدا عنوانه الابرز: حقوق الانسان و حقوق الشعوب و حماية الاقليات القومية في ظل قيم و مبادئ العدل و المساواة و الحرية بعيدا عن الاضطهاد و الحرمان من الحقوق و التمييز بسبب الجنس او اللون او الدين او العرق او اي سبب آخر. عصر لا مكان فيه للاضطهاد و الاستغلال و العسف. عصر يلزمنا منطقه بحل المشاكل و ازالة بؤر التوتر عن طريق الحوار و الاعتراف المتبادل.

لهذا نتوجه إليكم بهذا النداء للضغط على الحكومة السورية لتفتح ملف القضية الكردية بدل تركها في الكتمان في يد الاجهزة الامنية التي تتعامل مع الحركة الكردية و كأنها غير شرعية و تعامل الشعب الكردي كدخلاء متسللين عبر الحدود و نكران القضية الكردية و تجاهلها دون الاعتراف بعدالتها.

ان كل المهتمين بالحقوق و القيم الانسانية مطالبون اليوم و اكثر مما مضى بالوقوف الى جانب الشعب

الكردي و مطالبه العادلة لرفع الاضطهاد القومي عن كاهله و ايجاد حل ديمقراطي سلمي لقضيته القومية الديمقراطية العادلة.)

ندوة سياسية

- أقامت منظمة حزبنا في شرق المانية في مدينة هالي/زالي بتاريخ ٣١/٧/٢٠٠٤م ندوة سياسية حول التطورات و الاوضاع السياسية الاخيرة في سورية و التطورات التي شهدتها الساحة الكردية و العلاقة بين أحزاب الحركة الكردية. و قد قدم المحاضر (مسؤول منظمة اوروبا لحزبنا) عرضا وتحليلا للمستجدات الأخيرة على الساحتين السورية و الكردية و أكد على أهمية و ضرورة تجديد الخطاب و النهج السياسي الكردي و الارتقاء به الى مستوى الاحداث و التطورات الاخيرة على الصعد الدولية و الإقليمية و الوطنية و القومية و لاسيما بعد احداث أذار الدامية، و تلبية طموحات ابناء شعبنا الكردي في سورية و ما يرجونه من الحركة الوطنية الكردية. كما و اشار المحاضر الى ضرورة تجاوز الوضع الكردي الراهن و ما تعانيه الحركة الكردية من ضعف جراء التشرذم و التفكك، و ضرورة الارتقاء الى صيغة عمل جماعية تكون قادرة على تمثيل شعبنا الكردي و طموحاته المشروعة على كافة الأصعدة، و تكون المدافع عن حقوق شعبنا القومية و الديمقراطية ضمن صيغة العمل الوطني المشترك المنشود.

بعد ذلك قدم بعض الحضور مداخلات انتقادية اشارت الى عدم رضى الجماهير الكردية عن اداء وواقع حال الحركة الكردية و امتعاضها من ادائها الذي لا يلبي طموحاتها، مما يضعف ثقة الجماهير الكردية و انفضاضها عن هذه الاحزاب. كما وجه بعض الحاضرين الأسئلة الى المحاضر الذي اجاب عليها و قدم شرحا مفصلا لبعض النقاط التي ذكرها في سياق المحاضرة.

مظاهرة بلجيكا

- قامت منظمة حزبنا في بلجيكا بتاريخ ١٦/٨/٢٠٠٤م و بالتعاون مع الاحزاب و الفعاليات الثقافية الكردية في بلجيكا بتنظيم مظاهرة في العاصمة بروكسل احتجاجا على استمرار السلطة السورية في السير على نهجها الشوفيني تجاه الشعب الكردي في سورية و قضيته القومية العادلة. و قد ندد المتظاهرون بالسياسة السورية الشوفينية و الممارسات العنصرية و استمرار اعتقال المناضلين الاكراد و تعذيبهم الوحشي حتى الموت من قبل الاجهزة

يعيش على أرضه التاريخية منذ الأزل. وهذه حقيقة لا يمكن تجاهلها. و المشكلة الكردية ما زالت و ستظل قائمة بالرغم من ممارسات السلطة ومحاولاتها بتجنبها و التستر عليها. و ان سوريا وكذلك منطقة الشرق الأوسط لا يمكن ان تتعم بالاستقرار و السلام دون ايجاد حل سلمي وديمقراطي للقضية القومية الكردية في سورية.

اما الأحزاب المشاركة في هذا النشاط فهم بالإضافة إلى حزبنا:

- حزب الإتحاد الشعبي الكردي في سوريا
- حزب الإتحاد الديمقراطي
- حزب يكي تي الكردي في سوريا
- حزب اليسار الكردي في سوريا
- الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا - البارتي

ميلاد الحزب الديمقراطي الكردستاني

بمناسبة الذكرى ٥٨ لميلاد الحزب الديمقراطي الكردستاني، حزب البارزاني الخالد أقامت منظمة الحزب الشقيق في ألمانيا و بتاريخ ٢٢,٠٨,٢٠٠٤ حفلة بمدينة برلين العاصمة. حيث حضر و فد من منظمة أوروبا لحزبنا هذا الحفل. و قد ألقى رفيق من قيادة أوروبا كلمة منظمة حزبنا بهذه المناسبة باللغة الكردية، جاء فيها:

(...الرفاق والأصدقاء الأعزاء - المواطنون الأفاضل :

يسعدنا جداً أن نستقبل معكم الذكرى الثامنة والخمسين لتأسيس الحزب الديمقراطي الكردستاني ، حزب البارزاني الخالد ، لأن هذا الحدث ، وهذه الذكرى ، لا تخص رفاق وأصدقاء الحزب الديمقراطي الكردستاني فحسب ، بل تخص أبناء شعبنا الكردي في عموم أرجاء كردستان ، وتحظى بتقدير واحترام كبيرين . . . وفي هذا الإطار ، إننا نرى بالتأكيد أن توحيد الإدارتين الكرديتين في كردستان من أجل تقدم وحماية وتعزيز الفيدرالية ، يعتبر الدعامة الأساسية والضرورية في هذه المرحلة الحساسة التي تمر بها كردستان ، حيث يتعرض مستقبل كردستان العراق إلى المساومات والمقايضات والألاعيب من جهات مختلفة ، كما أننا نقيم عالياً الحوارات واللقاءات الأخيرة بين الحزبين الرئيسيين PDK و YNK بخصوص التنسيق وتوحيد موقفيهما من القضايا الاستراتيجية ، أملين أن نسمع قريباً بشرى توحيد حكومتي الإقليم ، لأننا ، فقط بوحدةنا ، نستطيع التصدي لمهامنا وتحقيق المصالح العليا لشعبنا .

الامنية في غياهب سجون النظام السوري حيث توفي في الفترة الاخيرة اثنان من المعتقلين الاكرد (احمد حسين و احمد مامو كنجو).

و قد بدأت المظاهرة بالتجمع امام مبنى وزارة الخارجية البلجيكية حيث قدم وفد من المتظاهرين مذكرة الى الخارجية البلجيكية تضمنت شرحاً للقضية الكردية، والسياسة و النهج الشوفيني للحكومة السورية و المشاريع العنصرية المطبقة في المناطق الكردية و لا سيما مشروع الحزام العربي و الاحصاء الاستثنائي و سياسة التعريب و التنكر للوجود والحقوق القومية المشروعة لابناء الشعب الكردي في سورية، و طالبت المذكرة بضرورة ممارسة الضغوط على السلطة السورية لاجاد حل ديمقراطي سلمي للقضية الكردية في سورية و الاعتراف الدستوري الرسمي بالوجود التاريخي و الجغرافي للقومية الكردية في سورية.

بعد ذلك سار موكب المتظاهرين في شوارع العاصمة البلجيكية بروكسل باتجاه السفارة السورية حيث تجمع المتظاهرون هناك مرددين الشعارات و الهتافات المنندة بالممارسات و السياسة العنصرية للحكومة السورية.

مظاهرة في دوسلدورف/ألمانيا

و في تاريخ ٢٥/٨/٢٠٠٤م قامت منظمة حزبنا في ألمانيا بالتنسيق و التعاون مع بعض من منظمات الأحزاب الكردية بتنظيم مظاهرة في مدينة دوسلدورف الألمانية (عاصمة ولاية Nordrheinwestfalen) احتجاجاً على اصرار السلطة السورية في السير على نهجها الشوفيني واسلوبها القمعي - البوليسي في التعامل مع أي حراك سياسي مهما كان ديمقراطياً، و استمرارها في لغة الاعتقالات و التعذيب الوحشي وصل في بعض الأحيان إلى درجة القتل و الموت تحت التعذيب في أقبية الأجهزة الأمنية و غياهبها.

و قد تجمع المتظاهرون أمام برلمان الولاية، حيث قدم وفد مشترك مذكرة الى برلمان ولاية Nordrheinwestfalen تضمنت شرحاً للقضية الكردية، والسياسة و النهج الشوفيني للسلطة السورية و المشاريع العنصرية المطبقة في المناطق الكردية و سياسة التعريب و التنكر للوجود و الحقوق القومية المشروعة لابناء الشعب الكردي في سورية، وطالبت المذكرة بضرورة ممارسة الضغوط على الحكومة السورية لاجاد حل ديمقراطي سلمي للقضية الكردية في سورية و الاعتراف الدستوري الرسمي بالوجود التاريخي و الجغرافي للقومية الكردية في سورية، لأنها قضية شعب ينوف تعداداه المليونين والنصف